٢ ـ خلق الدوافع وتعزيزها: وتعني حث الاختيارات الشخصية والتطلعات ودعم الأنشطة الخاصة بالأفراد والجماعات بهدف الانصباب الكلي على تحقيق الأهداف المرجوة.

٣ ـ التنشئة الاجتماعية: أي توفير رصيد مشترك من المعارف يمكن الناس من العمل بفعالية في المجتمعات التي يعيشون فيها فيتآزرون واعين مشكلاتهم بما يحقق مشاركتهم في الحياة العامة.

٤ ـ الحوار والنقاش: أي تبادل الآراء في الحقائق القائمة للوصول إلى اتفاق حولها وتوضيح مختلف وجهات النظر حول القضايا المهمة.

٥ ـ الترفيه: تسهم وسائل الإعلام في إحداث الترفيه المطلوب لدى البشر عبر تخفيف التوتر عنهم بما يساعدهم على التحلل من متاعبهم ليكونوا أكثر قدرة على العطاء.

٦ ـ النهوض الثقافي: عن طريق نشر الأعمال الثقافية والفنية بهدف المحافظة على التراث، والتطوير الثقافي للمجتمعات عن طريق توسيع آفاق الأفراد وإشباع حاجاتهم الجمالية وقدراتهم الإبداعية.

٧ـ التربية والتعليم: وذلك بالإسهام في نشر العلوم والمعارف على نحو يعزّز التطور الثقافي والفني والعلمي وتكوين الشخصية واكتساب المهارات والقدرات.

٨ ـ التكامل: وذلك بما يوفر للأفراد والمجتمعات والأمم التنوع اللغوي وحاجات التفاهم والتعرف إلى تطلعات الآخرين وثقافاتهم.

٩ ـ الدعوة والتبشير: وتعني قيام الحكومات بتوظيف وسائل الإعلام من أجل خدمة عقيدة معينة أو نظرية سياسية ما.

المبحث الرابع: العوامل الأساسية المؤثرة في الإعلام:

ثمة علاقة بين عوامل التطور الحضاري والتطور الإعلامي تعتمد على أربعة عناصر رئيسية، هي[1]:

---

(١) ذبيان، مرجع سابق، ص ص ٦٤ ـ ٧٣.

١ ـ عوامل بشرية:

يقصد بها كل من يتعامل مع الإعلام، سواء كان ذلك عملا فيه أو إشرافا عليه أو استفادة منه.

٢ ـ عوامل اقتصادية:

يقصد بها مجمل الرساميل الموظفة في المؤسسات الإعلامية إضافة إلى الوضع الاقتصادي العام الذي تصدر عنه أو تبث منه الوسيلة الإعلامية. والعلاقة بين القدرة الاقتصادية للمؤسسات الإعلامية ومستواها المهني واضحة جلية، فكلما توافر لها قدرات كبيرة تستطيع تحقيق قفزات كبيرة في مجال العمل المهني.

٣ـ عوامل سياسية:

ترتبط وسائل الإعلام ارتباطا وثيقا بالعوامل السياسية المحيطة بها في المكان الذي تعمل به، وذلك من حيث الحرية والقيود والرقابة والتحكم والنقد.. إلخ.

٤ ـ عوامل فنية (تقنية):

يقصد بها تلك الصيغ المادية والتطورات التكنولوجية الحديثة التي تساعد على انتشار وسائل الإعلام ووصولها إلى كل مكان، مع رخص تكلفتها وسرعة وصولها وانتشارها وجماليات مضمونها ومحتواها.

المبحث الخامس: وسائل الإعلام وحاجات الجمهور:

ثمة أمور تدفع أي شخص إلى اختيار الوسيلة الإعلامية المناسبة التي يرى أنه بحاجة إليها من بين فيض الرسائل الكثيرة المتوافرة في وسائل الإعلام، وهذه الأهداف التي يتوخاها المرء من وسائل الإعلام تتعلق بإشباع حاجات محددة يتعلمها من البيئة الاجتماعية. ويختار المرء الوسيلة الإعلامية والمحتوى المناسب والأكثر قدرة على إشباع هذه الحاجات ، وهكذا يشكل الجمهور نقطة البداية في عملية الاتصال ويكون قادرا على تطويع أو تشكيل وسائل الإعلام لتناسب حاجاته وليس العكس.